

كيفن مكارثي أخفق في الحصول على الأصوات الكافية للفوز بالرئاسة

## الجمهوريون يفشلون في انتخاب رئيس لمجلس النواب الأمريكي



مجلس النواب الأمريكي

«وكالات»: أرجأ مجلس النواب الأمريكي، مساء أمس الأول الثلاثاء حتى صباح أمس الأربعاء، جلسة انتخاب رئيس له بعد 3 جولات اقتراع فشلت خلالها الأغلبية الجمهورية في حشد الأصوات اللازمة لانتخاب مرشحها كيفن مكارثي رئيساً للمجلس. وخلال جولات الاقتراع الثلاث المتتالية فشل مكارثي، النائب عن ولاية كاليفورنيا، في إقناع مجموعة من زملائه من مؤيدي الرئيس السابق دونالد ترمب بانتخابه خلفاً لنانسي بيلوسي، حيث اعتبروه هؤلاء معتدلاً أكثر مما ينبغي.

وعكس موقف أنصار ترامب عمق الخلافات في قلب حزب الجمهوريين المعارض الذي فاز بالأغلبية في مجلس النواب بعد انتخابات منتصف الولاية التي أجريت في نوفمبر. وبحيث انتخب «رئيس مجلس النواب»، ثالث أهم شخصية في المشهد السياسي الأمريكي بعد الرئيس ونائبه، أغلبية من 218 صوتاً.

وفي الدورة الأولى، جمع مكارثي 203 أصوات فقط وقرر 19 نائباً من مؤيدي ترمب عرقلة انتخابه. وقال مات غيتر النائب

عن ولاية فلوريدا: «كيفن لا يؤمن بأي شيء وليست لديه أيديولوجية». ومع ذلك، فإن ترشح مكارثي يحظى بتأييد واسع داخل حزبه، إذ قوبل الإعلان عن ترشحه، الثلاثاء، بحفاوة كبيرة في صفوف الجمهوريين. لكن موقع النائب عن كاليفورنيا تراجع بسبب الأداء الضعيف للجمهوريين في انتخابات منتصف الولاية. وقد يستغرق انتخاب

رئيس مجلس النواب بضع ساعات أو أسابيع. وفي عام 1856، لم يتوافق النواب على رئيس لهم إلا بعد شهرين و133 دورة. وعام 2015 أخفق مكارثي بفارق ضئيل في أن يصبح رئيساً لمجلس النواب في مواجهة ترمب الجناح اليميني للحزب. ورغم أن هامش المناورة لدى مكارثي بات محدوداً بعد إخفاقه، ليس هناك حالياً أي اقتراع منتصف الولاية في منافس جدي له. ويتم فقط تداول اسم، ستيف سكاليز،

كبدل محتمل دون أن تكون له فرصة جيدة. وتولى الجمهوريون، الثلاثاء، زمام السيطرة على مجلس النواب الأمريكي، وهم مستعدون للدخول في مواجهة مع الرئيس جو بايدن، لكن يتعين عليهم أولاً التغلب على خلافات داخل صفوفهم تتعلق بانتخاب زعيم لهم. واجتمع أعضاء الكونغرس الجدد الذين انتخبوا خلال اقتراع منتصف الولاية في نوفمبر، الساعة 12.00

(17.00 بتوقيت غرينتش)، الثلاثاء، لأداء القسم لمدة عامين. وللمرة الأولى منذ تنصيبه، ستعين علي باين التعامل مع برلمان منقسم: فقد احتفظ حزبه الديمقراطي بالسيطرة على مجلس الشيوخ، لكن المعارضة الجمهورية فازت بغالبية ضئيلة جداً في مجلس النواب.

ويشعر الأعضاء الجمهوريون المنتخبون أن «الأمريكيين مستعدون لبداية تحول بعد عامين كارثيين تحت قيادة الحزب الديمقراطي»، وقد وعدوا بفتح سلسلة تحقيقات تتعلق بإدارة باين للوباء والإنسحاب الأمريكي من أفغانستان.

لكن قبل الشروع في مواجهات كهذه، يتوجب عليهم الاتفاق على انتخاب رئيس لمجلس النواب، وهو أمر تعوقه حتى الآن الانقسامات القوية في صفوف الحزب. ومع اتلاك الجمهوريين الغالبية في مجلس النواب، لن يتمكن باين والديمقراطيون من تمرير مشاريع كبرى جديدة. والوضع مماثل في مجلس الشيوخ ذي الغالبية الديموقراطية، حيث لا يمتلك الجمهوريون الكلمة الفصل.

مقتل ضابط من الحرس الثوري في طهران

إيران: الانتقام لسليمانى قادم «لا محالة»



الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي

الثالثة لاعتقال قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني، قاسم سليمانى. وقالت وكالة مولية للحرس الثوري الإيراني، إن «قاسم فتح الله، وهو قائد مقر ناز الله، بطهران الكبرى، تعرض لهجوم إرهابي». وأنه «فارق الحياة بعد إصابته بـ4 رصاصات» صحيفة «جورناليم بوست» أمس الأربعاء.

ويتزامن الاعتقال مع استمرار الاحتجاجات المناهضة للحكومة منذ 3 أشهر، والتي شهدت إلى جانب مقتل عشرات المظاهرين، مصرع عناصر من الحرس الثوري الإيراني وميليشيا الباسيج.

وفي 28 نوفمبر الماضي، قتل موظف بالحرس الثوري، بالرصاص على يد مجهولين في أصفهان، وسط البلاد. وفي منتصف الشهر ذاته، قتل عقيد في الحرس الثوري على يد مجهولين في بوكان بمحافظة أذربيجان الغربية، شمال غربي البلاد.

وفي نوفمبر قتل 4 من عناصر الأمن الداخلي في جنوب شرق البلاد.

«وكالات»: تعهد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، بأن الانتقام للواء الراحل قاسم سليمانى «قادم لا محالة»، وذلك خلال إحياء الجمهورية الإسلامية أمس الأول الثلاثاء الذكرى الثالثة لمقتل أبرز قادتها العسكريين بضربة أمريكية في العراق.

وقال رئيسي: «لم ننس ولن ننسى دماء الشهيد قاسم سليمانى»، محذراً «المجرمين والمخطئين» من أن الجمهورية الإسلامية «ستقتض مضاجعهم... الانتقام قادم لا محالة».

كان رئيسي يتحدث أمام آلاف حضروا إلى المصلى الكبير في طهران، حيث رفعوا علم الجمهورية الإسلامية وصور سليمانى.

قضى القائد السابق لفيلق القدس الموكل العمليات الخارجية في الحرس الثوري وأحد أبرز مهندسي السياسة الإقليمية لطهران، بضربة من طائرة أمريكية مسيرة قرب مطار بغداد في 30 يونيو 2020، في عهد الرئيس السابق دونالد ترامب.

وأكد ترامب في حينه أنه هو من أمر بتنفيذ هذه الضربة، مشيراً إلى أن سليمانى كان يخطط لهجمات «وشبكة» ضد دبلوماسيين وعسكريين أمريكيين. من جهة أخرى نقلت وسائل إعلام إيرانية، مساء أمس الأول الثلاثاء، خبر مصرع ضابط من الحرس الثوري بعد هجوم مسلح، أمام منزله، في الذكرى

## الصين تتعهد بتحقيق «نصر نهائي» على فيروس كورونا «وسط تنامي المخاوف الدولية»

الصحة العالمية بعلماء صينيين الثلاثاء وسط مخاوف بشأن دقة البيانات الصينية حول تفشي المرض وتحوره. وكانت المنظمة قد دعت العلماء لتقديم بيانات تفصيلية عن التسلسل الجينومي ومشاركة البيانات المرتبطة بحالات دخول المستشفيات والوفيات والتطعيمات المرتبطة بالفيروس. وقالت متحدثة باسم المنظمة إنها ستنتشر معلومات حول الاجتماع في وقت لاحق، ربما في مؤتمر صحافي يعقد الأربعاء. وكانت المتحدثة قبلت وقت سابق إن المنظمة تنتظر إجراء «مناقشة تفصيلية» حول انتشار متحورات الفيروس في الصين وعلى مستوى العالم.

والشهر الماضي قالت منظمة الصحة العالمية إنها لم تتلق بيانات من الصين بشأن الحالات الجديدة التي دخلت المستشفيات جراء إصابتها بالفيروس منذ عدلت بكن سياستها في التعامل مع الفيروس، مما دفع بعض خبراء الصحة إلى التساؤل عما إذا كانت بكن تخفي الأعداد الحقيقية للمصابين بالفيروس. وأعلنت الصين خمس وفيات جديدة بفيروس كوفيد-19 - الثلاثاء مقارنة مع ثلاث وفيات الإثنين، وبذلك تصل الحصيلة الرسمية للوفيات إلى 5258، وهو رقم ضئيل للغاية بالمقاييس العالمية.



سيدة صينية وفئة تقفان خارج مركز اختبار فيروس كورونا

نتيجة سلبية لفحص كوفيد-19 - قبل مغادرة الصين. وتفضل معظم دول الاختصار الأوروبي إجراء اختبار كوفيد قبل المغادرة للمسافرين من الصين.

وأصحت اليابان أحدث دولة تشترط إجراء اختبار كوفيد للوافدين إليها من الصين، بعد إجراءات مماثلة اتخذتها الولايات المتحدة وبريطانيا وكوريا الجنوبية ودول أخرى. في المقابل، لن تشترط الصين على المسافرين إليها الدخول في الحجر الصحي اعتباراً من 8 يناير، لكنها ستطلب منهم ما يثبت إجراء اختبار كوفيد-19 - قبل مغادرتهم. من ناحية أخرى، التقى مسؤولون من منظمة

الجائحة» وفندت الانتقادات الموجهة للنظام الصيني الصارم في التعامل مع الفيروس والسذي آثار احتجاجات كبيرة في أواخر 2022.

كما انتقدت الصين القرارات التي اتخذتها بعض الدول التي اشترطت على الوافدين من بكن تقديم نتائج سلبية لفحص كوفيد-19 -، قائلة إن تلك القرارات «غير منطقية.. وتفتقر إلى الأساس العلمي». ومن المقرر أن يعقد مسؤولو الصحة في الاتحاد الأوروبي اجتماعاً الأربعاء لبحث استجابة منسقة بشأن الوافدين من الصين. وتفضل معظم دول الاتحاد فرض تقديم المسافرين

بالمرضى، بينما يتوقع خبراء صحيون عالميون ما لا يقل عن مليون حالة وفاة في الصين هذا العام. إلا أن الصين لم تعلن رسمياً سوى عن عدد قليل من الوفيات المرتبطة بكوفيد منذ تعديل سياستها في التعامل مع الفيروس، وقللت من شأن المخاوف المتعلقة بالمرض الذي سبق وأن عانت للقضاء عليه من خلال الإغلاقات العامة حتى مع إعادة فتح باقي دول العالم لحدودها. في هذا السياق، أوردت صحيفة الشعب اليومية الناطقة باسم الحزب الشيوعي الصيني في افتتاحيتها: «الصين والشعب الصيني سيحققان بلا شك نصراً نهائياً على

«وكالات»: قالت صحيفة الشعب اليومية الناطقة باسم الحزب الشيوعي الصيني الأربعاء في افتتاحيتها إن «الصين والشعب الصيني سيحققان بلا شك نصراً نهائياً على الجائحة» فمفنة الانتقادات الموجهة لبكن بعد تخفيفها قيودها الصارمة قبل شهر ما أدى لانتشار فيروس كورونا بين 1.4 مليار نسمة ليست لديهم مناعة تذكر. في المقابل يحاول مسؤولون صحيون عالميون الوقوف على حقيقة الوضع في الصين وأسباب ارتفاع عدد الإصابات وسبل منع انتشار الوباء على نطاق أوسع.

سعت السلطات الصينية من خلال الصحيفة الرسمية الناطقة باسم الحكومة أمس الأربعاء إلى حشد المواطنين لتحقيق «نصر نهائي» على فيروس كورونا. في وقت يحاول فيه مسؤولون صحيون عالميون الوقوف على الحقائق وراء هذا الارتفاع في عدد الإصابات وسبل منع انتشار الوباء على نطاق أوسع. وأدى إلغاء بكن قيودها الصارمة المرتبطة بالجائحة قبل شهر إلى انتشار الفيروس بين 1.4 مليار نسمة ليست لديهم مناعة تذكر بسبب الإغلاقات المفروضة عليهم بعد أول ظهور لكوفيد-19 - في مدينة ووهان قبل ثلاث سنوات. وأبلغت دور الجائز عن ارتفاع الطلب على خدماتها واکتظت المستشفيات

## هجوم إرهابي لـ «الشباب» يخلف 9 قتلى في الصومال



مدني في الصومال بعد تفجير سابق

النطاق منذ أشهر ضد الجماعة الموالية لتنظيم القاعدة. وقال قائد الشرطة في محاس عثمان نور إن «الإرهابيين لجأوا بعد هزيمتهم إلى استهداف المدنيين بشكل بانس، لكن ذلك لن يوقف رغبة الشعب في هزيمتهم». وأضاف «قتلوا مدنيين أبرياء في الانفجاريين».

وذكر شهود أن الانفجاريين كانوا قرب مطعم قريب من مبنى لإدارة المنطقة في محاس، وقال شاهد يدعى آدم حسن: «رأيت جثث 9 مدنيين بعضها للنساء وأطفال، كان هجوماً مروعاً».

«وكالات»: قُتل 9 على الأقل وأصيب آخرون، في تفجيرين متزامنين لسيارتين مفخختين، في بلدة وسط الصومال أمس الأربعاء، وفق مسؤولين أمنيين وشهود. وقال المسؤول الأمني المحلي عبدالله آدم: «هاجم الإرهابيون بلدة محاس هذا الصباح مستخدمين مركبتين مفخختين. استهدفوا منطقة مدنية، وتآكد أن 9، جميعهم مدنيون، قتلوا في الانفجاريين».

وهز الاعتداء الذي نُسب لحركة الشباب المنظرقة، منطقة هيران وسط الصومال، حيث أطلقت عملية واسعة

## ميانمار ستطلق سراح 7 آلاف سجين بمناسبة ذكرى الاستقلال

الفرنسية»، في مستهل عرض عسكري، في الذكرى الـ75 لاستقلال ميانمار عن بريطانيا. وتستعد الحكومة العسكرية، التي اختتمت قبل أيام سلسلة من المحاكمات بحق الحاكمة المدنية الفعلية السابقة أونغ سان سو تشي، لانتخابات جديدة، في وقت لاحق من هذا العام، اعتبرت الولايات المتحدة أنها ستكون «صورية». وأفضت المحاكمات إلى أحكام بسجنها 33 سنة في المجموع. ولم يرد المتحدث على سؤال عما إذا كانت السلطات ستستقل سو تشي من سجنها لتضعها في الإقامة الجبرية، في إطار العفو.

«وكالات»: ستطلق ميانمار سراح أكثر من 7 آلاف سجين، في الذكرى الـ75 لاستقلالها عن بريطانيا، وفقاً لما أعلنته المجموعة العسكرية الحاكمة، أمس الأربعاء، من دون تحديد ما إذا كان العفو سيطال لسجناء اعتقلوا في إطار قمع للمعارضة. وقال المتحدث باسم المجموعة العسكرية زاو مين تون، لوكالة الصحافة الفرنسية: «في المجموع سيُشمل العفو 7012 سجيناً في الذكرى الـ75 للاستقلال».

وجابت دبايات وراجمات صواريخ وعربات مصفحة شوارع العاصمة نايبيداو، وفقاً لمراسلي «الصحافة للطائرات المسيرة».

يون أمر بتدشين وحدة شاملة للطائرات المسيرة تقوم بمهام متعددة منها المراقبة والاستطلاع

## سيول تهدد بيونغ يانغ بتعليق الاتفاق العسكري بسبب انتهاكاتهما

لإنتاج كميات كبيرة من الطائرات المسيرة الصغيرة التي يصعب اكتشافها خلال العام. وذلك نقلاً عن سكرتيرته الصحفية كيم أون هاي. ونقلت يونهاوب إن كيم قولها «دعا أيضاً إلى تسريع عمليات التطوير لإنتاج طائرات مسيرة لا يرصدها الرادار هذا العام والإسراع بإنشاء نظام مضاد للطائرات المسيرة».

والقى باللوم جزئياً على اعتماد الإدارة السابقة على اتفاق 2018 الذي يحظر الأنشطة العدائية في المناطق الحدودية. ودعا يون الجيش إلى الاستعداد للرد. وقالت يونهاوب إن يون أمر وزير الدفاع بتدشين وحدة شاملة للطائرات المسيرة تقوم بمهام متعددة، بما يشمل المراقبة والاستطلاع والحرب الإلكترونية، وإنشاء منظومة

لطائرات كوريا الشمالية المسيرة التي عبرت إلى الجنوب الأسبوع الماضي، داعياً إلى بناء «قدرة رد ساحقة تتجاوز حدود التناسب». والعلاقات بين الكوريتين متوترة منذ عقود، لكنها ازدادت توتراً منذ أن تولى يون منصبه في مايو أيار متعهداً باتخاذ موقف أكثر صرامة ضد بيونغ يانغ. وانتقد يون طريقة تعامل الجيش مع حادثة الطائرات المسيرة،

«وكالات»: قالت السكرتيرة الصحفية لرئيس كوريا الجنوبية يون سوك يول، إن يون قال أمس الأربعاء إنه سيدرس تعليق الاتفاق العسكري المبرم بين الكوريتين في عام 2018 إذا انتهكت كوريا الشمالية مجالها الجوي مرة أخرى. وذكرت وكالة يونهاوب للأخبار أن يون أدلى بالتعليق بعدما تم إطلاعه على الإجراءات المضادة